

معالم التيسير في الفقه الإسلامي - الدرس الثالث - الشيخ

الدكتور حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:11](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. كان اخر ما تكلمنا فيه كان اخر ما تكلمنا فيه في اللقاء الماضي هو انواع وسور التيسير وذكرنا كم نوعا وصورة؟ كم نوع صورة؟ ثمانية. وهي الاولى يا ابا حذيفة - [00:00:31](#)

تخفيف الاسقاط احسنت والثانية تخفيف التخيير والثالثة تنقيص ابداع والخامسة تقديم والسادسة تأخير والسابعة ترخيص والثامنة تغيير. ومثلنا على كل سورة من سور التيسير التي ذكرها بمثال يقرب الصورة المقصودة والمعنى المراد من صور التيسير. ولذلك - [00:01:01](#)

اه لم يخرج تيسير علمائنا عن هذه الصور الثمانية. سواء كان التيسير في المجال النصي او في المجال الاجتهادي. وهنا اشير الى كلمة مهمة قبل ان ننتقل الى مبدأ جديد ونحن ترى ما زلنا مع المعلم الاول وهو التيسير تفصيلا. انه التيسير الواقعي اليوم - [00:01:41](#)

لمن تصدر للعلم والفتيا انما ارجو ان تتأملوا معي جيدا انما انتبهوا بالتيسير في المجالين النصي والاجتهاد. وقلنا التيسير الاجتهادي اما تنزيلي او استنباطي ثم نقصد باستنباط الاحكام فيما يقتضيه الاجتهاد في المسائل المستجدة والنوازل - [00:02:11](#)

ولذلك يرتبط هذا المعنى وهو معنى التيسير الاجتهادي يرتبط ايضا بفتاوى العلماء فان العلماء قد افتوا فيما مضى من الازمنة بفتاوى كان فيها نوع شدة. ولعلمهم افتوا بتلك الفتاوى بحال يقتضيه في زمانهم ولخشية على دين الناس في ذلك الوقت فصدرت منهم بعض الفتاوى التي فيها - [00:02:40](#)

جديد وطبعا بعضها لا يقبل مثل فتوى من حرم استعمال الرصاص والبارود في قتال العدو فهذه او حر من استعمال الراديو او الاذاعة سماعا الاذاعات او حظوا ما شابه فمثل هذه الفتاوى التي صدرت في لا اتكلم عن هذه الفتاوى وهي الفتاوى الغربية الشابة. اتكلم عن الفتاوى التي - [00:03:10](#)

صبرت من بعض علمائنا في التشديد والمنع في بعض الصور التي كانت واقعة في زمانهم وهي فتاوى مبنية على الاجتهاد. فهذه لا ينكر خيرها لما؟ لانها مبنية في الغالب على ماذا؟ على اجتهاد او على عادات واعراض او على من - [00:03:38](#)

يتعلق بزمانهم فيكون الخلاف فيها خلاف زمان واوان ليس خلاف دليل وبرهان. فلذلك نرجو ان نتنبه وان نتنبه ان مصطلح التيسير يراد له وبه الامرين يراد به الامران فيراد به التيسير في مقتضى النص - [00:03:58](#)

والتيسير في حال الاجتهاد. فتعاملنا مع فتاوى علمائنا اذا كان فيما ورد به النص كالتيسير في شأن السفر والتيسير في شأن المريض. والتأشير في العبادات التي ورد فيها النصوص كافتار الصائم. في السفر افطار - [00:04:21](#)

الصائم لاجل المرض هذه تيسير ورد بها الشرع وقلنا هذا التيسير النصي في المجال النصي يحتاج يفتقر الى التيسير في المجال الاجتهادي. وبين يحتاج الى ماذا؟ تنزيل. الى التنزيل. نحن متفقون ان المسافر اذن - [00:04:41](#)

الشرع فيما بين فطر. في الجمع بين الصلاتين. لكن وبين البحث؟ هل هذه احنا تعد سفرا او لا؟ تعد سفرا. هذا صار اسمه ايش؟ تنزيل. تنزيل. هذا تنزيل. ولذلك كلامنا في التيسير ارجو ان ينتبه - [00:05:01](#)

اخوان كلامنا في التيسير يتعلق بالامرین يتعلق بالتيسير فيما ورد به النص في المجال النصي ويتعلق بالتشهير في باب الاجتهاد

التنبه الى ذلك. طيب بلغنا في بحثنا في موضوع التيسير - [00:05:21](#)

بلغنا بارك الله فيكم عند مبحث ضوابط التيسير ولعله المبحث الاخير من موضوع التيسير من المعلم الاول التيسير تأصيلاً بناءً على

كل ما ذكرناه وما مضى وان رفع الحرج من مقررات الشرع وقواعده - [00:05:41](#)

وان التيسير سمة من سمات الشريعة ولكن التيسير في الشرع له ضوابط تضبطه. فلا يصلح ان نجعل التيسير باباً عبثياً يعني يا اخوة

كتب احد المتصدرين للعلم والفتوى في زماننا كتاباً بالاجتهاد في الشريعة الاسلامية - [00:06:09](#)

وسأقرأ عليكم شيئاً من كلامه واسمع منكم باب التيسير باب مضبوط لا يترك للاهواء والرغبات ولا ينبغي لمن تصدر للعلم والفتيا ان

يسير على طريقة ما يطلبه المستمعون والمشاهدون والجمهور - [00:06:38](#)

فتراه كالزئبق لا تضبطه ضوابط الشريعة. لا في العلم ولا في الفتية ولا في النظر ولا في الاستدلال. ولا في الحكم ولا في الاجتهاد مرة

يحكم بحكم يقيمه على اصل وينظر بهذا الاصل ثم ماذا يفعل؟ يحكم بحكم اخر الاصل فيه ان - [00:07:01](#)

على الاصل الذي بنى عليه هنا. فماذا يفعل؟ يكر على اصله بالنقد والرد والاضعاف والتضعيف. ليش حتى يتيسر له الحكم الاخر على

مقتضى التيسير الذي يتصوره سامحوني بهذه العبارة. زماننا من اشد الازمنة التي وقع فيها التلاعب بالشرع - [00:07:24](#)

باسم الشرع وباسم العلم يعني انا اضرب لكم مثال امثلة حتى نتصور كتب احد الاساتذة واسأل الله ان يغفر له توفي كتاباً سماه

تاريخنا المفترى عليه. في صدر الكتاب صار يتكلم عن حديث افتراق الامة افتترقت امتي على وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة

كلها في النار الا واحدة - [00:07:51](#)

ثم تعلق بتضعيف ابن حزم للحديث. ومتابعة ابن الوزير اليماني له. ومتابعة الشوكاني فقال الحديث ضعيف ضعفه ابن حزم. طبعاً لا

يعرف احد ضعفه في تاريخ الامة الا هؤلاء. وانما تكلموا على الحديث من جهة متنه - [00:08:18](#)

لم يتكلموا من جهة اسناده. فالحديث روي رواه جماعة من الصحابة. وروي عنهم من طرق عدة. وكان يقول الامام شيخ الاسلام قيمة

في اقتضاء الصراط المستقيم حديث صحيح ثابت. وكان يقول الامام الحافظ ابن حجر في نتائج الافكار يقول والحديث -

[00:08:40](#)

حسن ان لم يكن صحيحاً. لا مطعن في الحديث اخواني لا مطعن في الحديث. فجاء هذا الاستاذ فاحضر هذا الحديث جاء بطريق ورد

فيه عبدالرحمن بن زياد بن انعم الافريقي وهو متكلم فيه. فقال هذا الحديث ضعيف ومداره على عبدالرحمن بن زياد بن انعم -

[00:09:00](#)

وهذا حديث لا يثبت من جهة اسناده ومتنه. اما من جهة متنه فكيف نقول ان كل الامة في النار الا والا فرقة ثم بدأ يشرح الحديث

سندا ومتناً. فضعف الحديث باستعمال طريقة من - [00:09:20](#)

الظاهر استعمال طريقة المحدثين. ثم بعد بصفحات اراد ان يدل على ماذا؟ على جواز المظاهرات. وان مظاهرات طريقة من طرق

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان المظاهرات ظهرت من زمن الصحابة. فاورد حديثاً - [00:09:37](#)

تتابع اهل السير والمغازي على ذكره ورواه الحاكم فيما اذكر وهو ان عمر ابن الخطاب وحمزة ابن عبد المطلب لما اراد النبي صلى الله

عليه وسلم اعلان الاسلام والدعوة الى الاسلام جهراً قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وخرج الصحابي - [00:09:57](#)

في صفين على رأسهما حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب ولهم كديد كديد الطحين. ومشى هذا الحديث يقول الامام الذهبي

رحمه الله حديث منكر. هذا الخبر يقول عنه منكر. ولم يصححه احد من اهل الحديث - [00:10:17](#)

ولو ذكره اهل السير والمغازي لاحظ عدم اضطراب المنهج واستقرار هؤلاء المتصدرين ماذا ماذا يجعل؟ يجعل المنهج بقياً. ماذا

يسير؟ يسير على قاعدة اعتقد ثم استدل نعوذ بالله هذا منهج منحرف هذا منهج هوى. الواجب على المسلم ان يثبت العرش ثم

ينقش. فالواجب - [00:10:37](#)

عليه الاصل الاصل في من اراد النظر في المسألة لا سيما ان كانت في النوازل والمستجدات والاحكام العامة الاصل في ان يكون

خلياً عن اعتقاد في هذه المسألة لا سيما ان كانت في مسائل الاجتهاد. ثم بعد النظر في ادلة العلماء ومنازعتهم - [00:11:07](#) واقتوالهم والمزمنة بينها ثم ماذا يقول؟ يقول بما يقتضيه الدليل تعظيماً لله. وتعظيماً للشرع وتعظيماً نيته وعملاً بمقتضى الشرع وان يجعل الشرع حاكماً على الناس. فلا يصلح اليوم اقول للناس هذا حلال بناء على - [00:11:27](#)

ثم بعد زمان اقول للناس هذا حرام مع ان هذه المسألة عينها تدرج تحت ذاك الاصل. ولذلك اخواني التيسير في الشرع باب مضبوط بعلوم واصول وقواعد لا يصلح هذا العبث الذي نراه في الواقع - [00:11:47](#)

لذا سنتكلم الان عن ضوابط التيسير وهذا يدلف بناء الى الكلام عن المعلم الثاني وهو التيسير والمناهج انا كنت اريد ان ارجى الكلام الذي ساقراه عليكم الان الى الكلام عن المناهج المنحرفة بالتيسير. ولكني ساقراً - [00:12:07](#)

اقراً عليكم حتى تعلموا حاجتنا الى الضوابط في باب التيسير. التيسير يا اخوان مش كيف. مش كيف واش انا اجلس واحط رجل على رجل ويأتيني واحد اقول له والله انت اللي بناسبك دين لارج. واحد ثاني اقول له والله انت بناسبك اكس لارج. واخر -

[00:12:27](#)

جينا نقولو انت بناسبك ميديم. واصير اجعل الدين مقاساته لباس. واسير اقيسه للناس واكيفه للناس. الله سائلك ماذا تقول لله الواجب علينا الاول تعبيد الناس لله رب العالمين. والعمل بمقتضى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:12:45](#)

وان نعلم ان الشرع ابتلاء واختبار. فاما فالح ناجح واما خاسر والعصر. ان الانسان لفي خصم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بماذا؟ تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ولذا مقومات النجاة تقوم على - [00:13:08](#)

الاربع العلم الاعمال التواصي بالحق والتواصي بالصبر. فانظروا معي تاماً قول هذا الاستاذ كتب كتاباً عن الاجتهاد في الشريعة الاسلامية. يقول الاجتهاد الذي نريده في عصرنا يعني هذا الاجتهاد الذي نريده لعصرنا كان لا يريده ولا يحتاجه من؟ من قبلنا -

[00:13:28](#)

قال الاجتهاد الذي نريده في عصرنا اسمعوا معي العبارة واسمع منكم. قال الاجتهاد الذي نريده لعصرنا اولاً اجتهاد انتقائي اجتهاد ايش؟ انتقائي. والثاني اجتهاد ابداعي انشائي متخوف ما الاجتهاد الذي نريده لعصرنا فيختلف عن اجتهاد من سبقنا؟ شو الابرياء؟ شو اللي نحتاجه في عصرنا؟ فيختلف عن عصر من قبلنا - [00:13:58](#)

يا اخواننا شو الحكم الشرعي؟ عندي مسألة خلية نتكلم في النوازل والمستجدات. كيف يصدر المفتي او المجتهد حكماً في النازلة اولاً تعرض عليه النازلة فيبدأ هذا المجتهد والمفتي الناظر في النازلة ماذا يفعل؟ يبدأ يفصلها فيخرج ما ليس مورداً للنزاع -

[00:14:42](#)

ويعين محل النزاع بعد تعيين محل النزاع ماذا يجب في حقه؟ ان يكيف المسألة. يقول جاءني مسألة فاقول هذي بيع فيجب ان تنطبق عليها احكام البيت. هذه اجارة فيجب ان ينطبق عليها احكام الاجارة. ها؟ هذه حرام لانها تدرج تحت قاعدة الغرض -

[00:15:06](#)

في المسألة بعد تكييف المسألة يصدر لها ماذا؟ حكماً. مش محتاجين اجتهاد اخر غير الذي كان عليه ائمتنا وسلفنا ما نحتاج شيء عملية الاجتهاد هي هي هي ما تختلف بين زمان وزمان - [00:15:28](#)

ما تختلف ما الذي نحتاجه في زماننا عصرنا؟ اجتهاد انتقائي. ساشرح لك اقرأ لك ماذا يقول هذا الاستاذ في الاجتهاد الانتقالي. انا بدي اقرا وبدي اسمع دققوا معي. طيب. ارجو الانتباه والتدقيق. الكل يسمع. ما هو - [00:15:45](#)

اجتهاد الانتقاء يقول معرفاً له ونعني بالاجتهاد الانتقائي اختيار احد الاقراء الاراء المنقولة في تراثنا. الفقهي العريض للفتوى او القضاء به ترجيحاً له على غيره من الاراء والاقوال الاخرى. ماذا تفهم لان - [00:16:05](#)

بدنا نعيد يلا نعيد اقرأ اعيد بس اخر مرة واحد يقول لي عيد. طيب. اذا واحد مرة ثانية بيقول لي عيد بده يدفع تمام يا ابو عبد الله ونشرب عصير بعد المحافظة. خمسين عيد تأمر - [00:16:32](#)

يقول في تعريف الاجتهاد الانتقائي اختيار احد الاراء المنقولة في تراثنا الفقهي العريض للفتوى او القضاء به. ترجيحاً على غيره من

الاراء والاقوال الاخرى. ماذا تفهم اختيار احد الاقوال الفقهية المنقولة في تراثنا العريض للفتوى او القضاء به - [00:16:52](#)

ترجيحا له على غيره من الاراء والاقوال الاخرى. ماذا تفهم من هذا؟ ماذا تفهم؟ هات يا ابا حمزة شو شو ايش تفهم ايش تفهم؟ ابو

حفل هات يا شيخ محمد. اختيار - [00:17:24](#)

ها؟ اختيار. قد يرد عليكم راد فيقول لا. لاحظ ان في نفس التعريف يقول ترجيحا له. هذه مصيبة ترجيحا له. اذا هو لعله يرجح يقصد

الترجيح بمقتضى قواعد ماذا؟ ترجيح. الذي يفسر هذا كلامه الذي - [00:17:54](#)

يتبع دققوا معي واسمعوا حتى تعرفوا اهمية العناية بماذا؟ بضوابط التيسير الشرعي التيسير يا اخوانا كما سيأتي معنا تيسير نوعان.

تيسير منضبط وتيسير منفلت. خد خد اسمع وتأمل. يقول هذا الاستاذ يقول ولست مع الذين يقولون ان اي رأي فقهي نقل اليانا -

[00:18:14](#)

عن احد المجتهدين نقلنا صحيحا يجوز لنا ان نأخذ به دون بحث عن دليله. كلام كويس ولا لا؟ كلام طيب ما يجوز ان نأخذ اي قول

واي رأي دون البحث والنظر في دليله. جزاه الله خيرا. وخصوصا اذا كان منسوباً الى احد - [00:18:44](#)

ائمة او المذاهب المتبوعة. كلام طيب. فالواقع ان مثل هذا الاخذ اي دون الدليل تقليد محض اليس من الاجتهاد الذي ندعو اليه في

شيء؟ لانه مجرد اخذ قول غير المعصوم بلا حجة - [00:19:04](#)

طيب يا فضيلة الاستاذ ما هو الدليل؟ وما هو قواعد الترجيح؟ التي تراها لترجيح هذا القول على حساب القول الاخر يقول انما الذي

ندعو اليه هنا ان نوازن بين الاقوال بعضها وبعض - [00:19:23](#)

ونراجع ما استندت اليه من ادلة نصية او اجتهادية ممتاز لنختار في النهاية ما نراه اقوى حجة وارجح دليلا وفق معايير الترجيح

وهي كثيرة. كلام طيب ولا مش طيب؟ كلام طيب. ما هي معايير الترجيح - [00:19:46](#)

ايش الترجيح عندنا؟ عندنا الترجيح. قد نرجح في ظاهر النص منطوق النص على مفهومه. قد نرجح قواعد الترجيح المتواتر على

غيره قد نرجح الذي بوفق قواعد الترجيح ما الناسخ على المنسوخ واضح - [00:20:11](#)

ما هي قواعد الترجيح عند الاستاذ في الاجتهاد الانتقائي؟ قال وهي كثيرة معايير الترجيح وهي كثيرة منها ان يكون القول انيق

باهل زماننا ان يكون القول ايش؟ اليق. عاد كيف نعرف اليق؟ هات قطبها. الاليق - [00:20:31](#)

مش اليق عندك هذا شو سوى الدنيا مين مع ان يكون اليق باهل زماننا؟ هذا مرجح وارفق بالناس هذا مرجح. واقرب الى يسر

الشريعة. واولى بتحقيق مقاصد الشرع ومصالح الخلق ودرء المفاسد عنهم - [00:21:01](#)

دون ذكر لمعايير الترجيح التي تتعلق بما بك. بماذا؟ بالادلة بالادلة ثم بعد ذلك يقول وهو يتكلم عن سعة دائرة الترجيح

والانتقاء يقول وفي دائرة هذا الانتقاء يجوز لنا ان نرجح رأيا من داخل المذاهب الاربعة - [00:21:26](#)

ربما كان هو المفتى به في المذهب وربما كان غير المفتى به في المذهب. ثم بعد ذلك في بعد ذكره لأمثلة عن ترجيحاته هو وانتقائه

هو يقول غفر الله لنا وله عوامل عصرية - [00:21:54](#)

امر عصرية مؤثرة في الانتقام. العامل الاول التغيرات الاجتماعية والسياسية المحلية والعالمية مش كلام شريعة يا اخوان مش كلام

دين. هذا كلام يصلح على قنوات الاخبار قنوات والصحف التغيرات الاجتماعية - [00:22:14](#)

السياسية المحلية والعالمية. اثنين يقول من اسباب معارف العصر وعلومه. الثلاث يقول الضرورات العصر وحاجاته وحتى نعلم

ان موضوع ضوابط التيسير موضوع مهم جدا. ويجب ان ننتبه ان باب التيسير في الشرع اخوانا ليس بابا عبثيا - [00:22:35](#)

المتروكة لاهواء الناس ورغباتهم. وما يقدر في اذهان بعض المتصدرين للعلم والفتية. يعني تستغرب من احد المتصدرين للافتاء

اتصلت به مطربة مغنية تقول له يا فضيلة الشيخ انا تبت الى الله. وانا الحمد لله تركت الغناء. فاول ما بدرها ماذا قال لها؟ ليش؟ ليش

- [00:22:59](#)

ان شاء الله العافية والسلامة. على ملأ على ملأ ليش؟ لا لا غني فان صوتك يعجبني اعوذ بالله من غضب الله. اعوذ بالله من غضب الله.

وهو يظن انه محسن للامة - [00:23:19](#)

وانه قد اتى للامة بما لم يأتي به الاولون. ويقال عن امثال هذا المجددون في الدين. حتى سمعت احدهم يقول ان هذا ان مثل هذا ومثل هذه الفتاوى هي التي تحيي فينا فتاوى السلف وائمة السلف والنظر والمجددين - [00:23:36](#)

السلام والعافية. القاب كبيرة القاب مملكة في غير موطنها كم هر يحكي انتفاخا صولة اسد. اسد. وسامحوني للاسف ان اليوم مقياس تقدير العلماء وتبجيل العلما ليس العلم انما المقياس الانتماء الحزبي - [00:23:56](#)

مما او علينا عند كثير من الناس. فمن كان معه في حزبه او جماعته فبالنسبة لهؤلاء ماذا لابد ان يكون امام المسلمين وشيخهم وعالمهم ومفتيهم ولو كان يأتيهم بالضلال على قوالب واشكال مربعات ودوائر مثلثات - [00:24:18](#)

ومن كان ليس من جماعته ولا حزبه فهو ماذا؟ اقل ما يقال فيه جزاه الله خير كان مشغل حاله بس ما كان فيه كبيرة جزاه الله خير. ليس المقياس اصابة الحق - [00:24:38](#)

الدعوة الى الحق نشر التوحيد والسنة العمل بمقتضى الشرع. تعبيد الناس لرب العالمين. الدفاع عن الشريعة ودفع الشبه. ام ان يوجه المسلمون الى شرعهم لا احياء الاسلام في حياة الناس. ان يحتكم الناس الى الشرع والقرآن والسنة. مش هذه المقاييس. مقياسنا - [00:24:55](#)

غيرنا منا او علينا. ولذا كان الله اليوم في عون الامة كان الله في عون الامة. كل اسبوع اسبوعين شهر شهرين سنة سنتين بيطلع واحد اسلوبه حلو وطرحه جميل وطريق - [00:25:17](#)

حلو فيبدأ هذا ينتشر ويشيع بين الناس فيتكلم بالنوازل والمسائل الكبار التي لو عرضت على عمر لجمعت انها اهل بدر. واحنا اليوم بمجرد الشكل الحلو والاسلوب الحلو. والطرح الحلو بصرف النظر. احاديث صحيحة ضعيفة آ - [00:25:34](#)

خربطيط كلام ما له اصل. ما له زمام لا قواعد ولا علم. مجرد قصص وحكايات وحوادث واخبار. فاعجب الناس فماذا يصبح؟ يقاس هذا بائمة الامة الكبار بالشافعي ومالك واحمد فكان الله للامة لان الامة ما عادت تعرف رأسها امة لا تعرف رأسها لن تفلح - [00:25:54](#)

واحد مظيع راسه ها شو بده يصير فيه؟ شو بده يصير فيه؟ لا بده يشوف ولا بده يفكر ولا بده يدبر ولا يستطيع السعي. راس مضيعه. وهو وين يرى؟ يرى من رأسه - [00:26:19](#)

وين يفكر؟ يفكر في رأسه. وين يدبر؟ يدبر في رأسه. رأس هذه الامة. الذي لا بد ان ترى من خلالها. وهذا لابد ان ترى من خلاله وان تفكر من خلاله. وان تنجو من خلاله. وان تعز من خلاله. هم علماؤها. ائمتها - [00:26:36](#)

فلما صار الرأس في الذيل انظر حالة منه ولذا اهتموا ضوابط التيسير في الامة ليس مبحثا عبثيا. هو من اهم ما نأخذه في معالم التيسير في الفقه الاسلامي طيب كلكم تعرفون الضابط - [00:26:56](#)

ايش الضابط لو قلنا الضابط لغة ايش معناه؟ هو لزوم الشيء لا يفارقه وعندنا قاعدة وعندنا ماذا؟ ضابط. شو القاعدة حكم اغلبي حكم اغلبية ينطبق على مجموعة من الفروع تلتقي هذه الفروع باشتراكها في المعنى الجامع - [00:27:16](#)

الامور بمقاصدها فكل مسألة تتعلق بالنيات تدخل تحت هذه القاعدة. تمام ولكن هذه القواعد ايضا لها محددات لها مقيدات هذه المحددات والمقيدات تسمى ضوابط وعلماؤنا فرقوا قالوا لا. الضابط ايضا يصطلح ويسمى عليه بانه حكم اغلبي صحيح - [00:27:52](#)

حكم اغلبي او كلي صحيح لكنه يتعلق بماذا؟ بماذا؟ بالباب الواحد مثل الضوابط المتعلقة في طهارة. ضوابط متعلقة في الصلاة. ضوابط متعلقة في الزكاة. ضابط. كقولنا مثلا الاصل في الماء - [00:28:23](#)

انه ماذا؟ انه مطلق اي طاهر مطهر ما لم يتغير طعمه او لونه او ريحه هذا شسمه ضابط القاعدة ضابط لتعلقه بباب المياه باب الطهارة باب المياه. بخلاف قولنا المشقة - [00:28:48](#)

تجلب تيسير. فهذه قاعدة. فهذا يتكلم عن المشقة التي تدخل في باب الطهارة وفي الصلاة وفي الزكاة وفي الحج وفي العبادات وفي المعاملات. واضح ففي عندنا قاعدة وضابط. فالضابط بالجملة الذي نريده هو نراد به المقيد المحدد. اللي - [00:29:08](#)

الذي يوضح لي المعالم التي معالم الطريق الذي اسير فيه في هذا الباب الذي اريده ضبطه طيب الضابط الاول من ضوابط التيسير ان يكون التيسير ثابتا بالكتاب او السنة ما يصلح اليوم يجي واحد يجتهد زي اخوانا اه - [00:29:28](#)

كتب احدهم كتابا دعي الى مؤتمر في الجزائر في اواخر الثمانينيات. الثمانينات وبين الاصوات؟ ثمانينيات ولا ثمانينات؟ ها ثمانينيات ولا ثمانينات؟ ما خلونا نسمع والله ما ادري. خلينا نسمع ايش؟ ثمانينات؟ ايش؟ لانه مما جمع بهذه الوثائق مزيدتين - [00:30:01](#) وجمع تمانية. تمام. ها مين يخالفه؟ ثمانينات ولا ثمانينيات؟ الصحيح ثمانينات ثمانينات والشيخ اه تقييد دين الهاللي رحمه الله نبه على هذا الخطأ في كتابه تقويم اللسانين تقويم اللسانين كتاب بديع. وحققه شيخنا نسال الله ان يحفظه ويمتعتنا به. وان يبارك في عمره واثره. واسأل الله ان - [00:30:36](#)

الى عمرة وان يبلغه امانيه في العلم والعمل والدعوة والعافية والرزق والستر والكرامة دينا ودنيا واخرة نحن واياه والسامعين وسائر المسلمين فحققه شيخنا اسأل الله ان يحفظه وطبع طبعتين طبعة اولى وثانية الاولى كانت آآ يعني حجمها صغير ثم الثانية اضاف الشيخ عليها اشياء - [00:31:09](#)

فكانت اكبر وسماه تقويم اللسانين. شيخنا الشيخ مشهور اسأل الله ان يحفظه. طيب. احد هؤلاء اسمعني خذ هالفتوى. احد هؤلاء دعي الى مؤتمر في الجزائر. واطن المؤتمر كان يتكلم في - [00:31:29](#)

المعاصرة فكتب بحثا وعرض في المؤتمر اقتراحا على العلماء المجتمعين في ذلك المؤتمر ان في امريكا والغرب لا يستطيعون اقامة صلاة الجمعة في يوم الجمعة. فاقترح الى نقلها الى يوم الاحد - [00:31:49](#)

يا ريت قال الاثنين بكونوا صايمين والله برزقهم الجمعة مع الصيام ها؟ الاثنين الاثنين مع عودة الائمة في الاردن اخوانا بنعطل الاثنين العطلة الرسمية فكويس بخطب وبعطل. الله المستعان. شر البلية ماء. يضحك - [00:32:09](#)

فمها شو رأيك بهالتيشير؟ قال اخوانا المسلمين في امريكا لا يستطيعون اقامة الصلاة يوم الجمعة. لان يوم الجمعة في البلاد الغربية هو يوم ماذا؟ يوم عمل دوام رسمي يصابون بحرج. يوم العطلة عندهم في الغرب اي يوم؟ الاحد. فقال خلاص نقل للجمعة الى يوم الاحد - [00:32:37](#)

ومن كل عقله. مش انه اخوانا يعني عفوا الزلمة بقول والله يتندر. قدم ورقة ورقة ورقة بحثية علمية في هذا المؤتمر يقترح على العلماء ان يؤيدوه بهذه الفتية. ما حكم هذا التيسير؟ ساقط. لما؟ لما - [00:32:57](#)

لانه مخالف لصالح الشرع والوحيد من الكتاب والسنة. تيسير لا يخالف الكتاب والسنة لا وزن له. ولذلك اخواني اليسر في احكام الشريعة الاسلامية كغيره من الامور لابد ان يكون مناسبا ثابتا متعلقا بالوحيين باحدهما. حتى يتسنى للمسلمين العمل به - [00:33:17](#) اعتماده والا لكان منطلق التيسير الهوى والتشخي وقدحات العقل لكان منطلق التيسير الهوى والتشهي وماذا؟ وقدحات العقل. اللي جاب عقله ركب معه شو صار؟ تيسير. تيسير وخذ الامثلة على ذلك. ذكرت لكم في اللقاء الماضي من اجتهد فقال والله النصوص حقيقة يعني - [00:33:44](#)

تدل على وجوب اللحية النصوص كلها تدل على ماذا؟ وجوب اللحية. ولا استطيع ان انكر ان اللحية بمقتضى النص حقيقة في قواعد علمائنا اللحية واجبة. لكن يا جماعة اليوم غالب هالمسلمين ايش تفعل؟ تحلق لحاها. اذا قلنا اللحية واجبة وحلقها حرام صار كل هالمسلمين يقعون فيما؟ حرام. فعمت البلوى - [00:34:16](#)

بما ان البلوى عمت فارى انه احنا نغير حكم اللحية. بدل ما هي واجبة تصبح ماذا؟ ولا حتى سنة. ولا حتى سنة ها؟ او من يفتي مثلا فيقول والله اخوانا المسلمين في بلاد اوربا يعانون - [00:34:44](#)

من قضية السكن وتسلط المصارف والمراكز المالية عليهم. وحتى يعيشوا بامان وهذا يساعد في المسلمين في بلاد الغرب ونشر الاسلام لاجل هذه المقاصد الكلية نأذن للمسلم ان يأخذ الربا من البنوك الربوية الغربية - [00:35:04](#)

هي بقصد السكنى هون ماخذ ربا بده ينشر الاسلام. هون ماكل ربا سيوفق لنشر الاسلام. واللي مدور عالربا وساعي وراه هاكل هم السلاح اناشد السلام بس هيك عبارات ايش؟ عبارات رنانة تسويق تسويق لبقاء المسلمين في بلاد الغرب ونشر الاسلام ولجل ذلك - [00:35:24](#)

نبيح للمرأة المسلمة ان تخلع الحجاب بناء على قوانين الدولة التي تسكن فيها. ليش؟ بدنا نحط رجلنا في بلاد الغرب ونغرس من

عندهم فاخلع الحجاب. الله يعطيك العافية. هذي فتاوى ماذا؟ اقل ما يقال فيها انها فتاوى شابة. فيقلق - 00:35:46

نفسه ويقنع سامعه بكلام هوائي. يوافق الاهواء والرغبات. ولا ينطلق من قواعد الشرع. يغفل هؤلاء يا جماعة التوفيق من مين؟

والتمكنين بيد من؟ ومكن الله انبيائه وقد كانوا خاليين من جل عناصر التمكين - 00:36:06

نبينا صلى الله عليه وسلم ماذا قال الله له في غار حراء؟ مش قال له في الغار والنبى سلم هارب ويخشى وكاد المشركون ان يدوسوا ظله صلى الله عليه وسلم. ويقول ابو بكر في غار ثور. يقول ابو بكر يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى اسفل رجله لرأنا -

00:36:26

ماذا قال رسول الله لهم؟ يا ابا بكر ما بالك لا تحزن ان الله معنا ما بالك باثنين الله ثالثهما؟ في هذا الموطن انزل الله قول نبيه الا

تنصروه فقد نصره الله. قال الله في بدر - 00:36:46

في احد في حنين في فتح مكة فقد نصر وين نصره الله؟ ثاني اثنين اذ هما في الغار حتى يعلمنا الله عز وجل تخبرنا ليست ليس النصر ما تحسبوه ليس النصر ما تظنوه. ليس النصر ان تشتغلوا في قطف الثمرات. النصر ان تغرس في الاسلام غرسا وان تثبت عليه -

00:37:02

ما بعد ذلك من النتائج فهذا الامام لله جل في علاه. ولذلك احنا للأسف بيحبوا لك في الفتاوى كلام رنان يأخذ بالباب مصطلحات

فكرية تسويقية تجارية. ثم تبدأ الفتاوى نسأل الله السلامة والعافية تصدر بناء على اعتماد الشاب - 00:37:27

وثم لا ينبغي ايضا اخواني ان يكون التيسير ناتجا عن ضغط الواقع وضغط الواقع يضعف في قلبي حجة الكتاب والسنة والعمل بهما.

الحمد لله شرعنا سعة. شرعنا فيه سعة. قادر ان تتكلم بحكم الكتاب والسنة تكلم. مش قادر - 00:37:47

مش مستطيع اسكت ما تجعل الحق باطلا والباطل حقا. ولا تغير الحكم فتنقل الى حكم اخر ثم تقول هذا ما لا يستطيع ان ما لا

استطيع الا ان افعله. لا - 00:38:09

الله ما كلفك. قادر تتكلم كلم في الحكم الشرعي. مش قادر. اذن لك الشرع بالصمت. ولا تتلاعب به. اذا الضابط الاول ان يكون التيسير

ثابتا بالكتاب والسنة الضابط الثاني عدم مجاوزة النص بالاخذ في التأشيرة - 00:38:22

شو الفرق بين هذا الضابط والاول احسنت الثاني يأخذ بالكتاب والسنة ولكن ماذا يفعل؟ يزيد من عنده شيئا على التيسير فيتجاوز

الحد الذي حده الشرع. يعني الجمع في الصلاة ثابت ولا مش ثابت؟ ثابت. يقول يا اخي والله اليوم في حال المدنية اليوم والتقدم

والحضارة. والله لازم نجمع بين العصر والمغرب - 00:38:52

ولا لا؟ لازم ما بين العصر والمغرب الان هو اقر الجمع الذي ثبت بالكتاب والسنة ولكنه تجاوز الى ماذا؟ الى ان وسع معنى التجهير

فتجاوز الحد الذي وضعه الكتاب والسنة فلا يجوز الاستزادة من التخفيف والتيسير لا كما - 00:39:22

ولا كيفا على ما ورد به النص. فيجب ان يقف على الحدود التي وردت بها النصوص فلا يستطيع مثلا اعطيكم مثال اخر. رجل لا

يستطيع ان يصلي قائما فماذا له؟ راح - 00:39:47

مباشرة شو فعل؟ فاستلقى دون ان يجلس وهو قادر ان يجلس مع ان الاستلقاء لمن لا يستطيع الجلوس والقعود وارد. واضح؟ ولكنه

ماذا فعل؟ تجاوز النص هذا ما حكم الصلاة؟ هذا صلاته تبطل. او كقول من - 00:40:07

ما دام الجنود في حرب ومشغولين بحرب وعدو يا عمي نقول للجنود الصلاة ليست واجبة عليكم. خلاص ان شاء الله بس تنتهي

الحرب بعد ست سبع سنين ان شاء الله على خير تجمعون كل صلوات هالسنوات وبتصلوها بعدين. ماذا نقول له؟ نقول هذا تيسير

تجاوزت به الحد - 00:40:36

فالشرع خفف في شأن الصلاة في الحرب فشرع لهم صلاة ولا بد ان يقيموها ماذا مجتمعين وهذا من اظهر الادلة على وجوب صلاة

الجماعة. ثالثا اذا اولا ان يكون ثابتا بالكتاب والسنة. ثانيا عدم مجاوزة النص في الاخذ بالتيسير. ثالثا - 00:40:56

لا يعارض التيسير نسا من الكتاب والسنة طيب ماذا يختلف هذا عن الضابطين السابقين بسم الله الرحمن الرحيم. استاز عوض

النصر. الضابط الاول ان يكون ماذا؟ ثابتا. هذا ضابط الا. يعارض. يعني مثلا والله رجل اقترف جريمة الزنا - 00:41:27

وكان غير محصن. فحده ماذا؟ مئة جلد. فاليوم جاءنا بعض الناس قال والله يا اخوانا يعني يعني كويسات معدباته ويعني رحمة ورأفة به وباهله. وان شاء الله ما بيعيدها. وبنتكته عتعهده انه ما يعيدها. هذا لا - [00:42:13](#)

هذا تخفيف لا يصلح لانه يعارض ماذا؟ صريح النص. وقال الله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. رابعا ان يكون التيسير - [00:42:37](#)

مقيدا بمقاصد الشريعة بين قوسين المقاصد الصحيحة الثابتة. وفي المقاصد اللي بحطها بعض الناس احدهم كما ذكرت لكم سئل قال يا شيخ بنتي في اوروبا احنا في اوروبا نسكن في اوروبا وابنتي آآ عليها حصة - [00:42:57](#)

سباحة. وهذه السباحة تجد في مسابح مختلطة تمام؟ فماذا ماذا لا نفعل بابنتي؟ واذا ما سبحت في من مسابحي المختلطة البنت يعني ممكن ترسب وممكن تتعرض الى بعض المسائل. فماذا افتي - [00:43:33](#)

قال تستر من بدنهما ما استطاعت ويجوز لها ان تتعلم السباحة في المسابح المختلطة وذلك لاجل مقصد التعليم. وذلك لاجل مقصد التعليم. ها شو رأيكم؟ مالك معصب؟ مالك معصب الله يسامحك. مالك - [00:43:56](#)

خذوا مثلا ها احدهم كتب في الغناء والموسيقى فيقول يا اخوانا ان من اجل المقاصد يعني دعوة الناس للاسلام. وان يسلم الناس ينادي جارك. الله يعطيك العافية. كان الله بعونك - [00:44:34](#)

ها احنا بدنا الناس تدخل بالاسلام. فماذا قال قال يا اخوة لو ان احنا اردنا ان ندعوا الغرب. ان اردنا ان ندعو من في ادغال افريقيا. اردنا ان ندعو من كان في شرق اسيا - [00:44:58](#)

الى الاسلام وقلنا له ان الغناء والموسيقى حرام. كيف سيدخل الاسلام؟ وهو قد عاش حياته كلها وهو يسمع الغناء والموسيقى لا سيما ان كانت كلاسيكية تسبب هدوء النفس وراحة البال وطمأنينة وشرود الذهن وتعب النفس - [00:45:18](#)

قال فلا سيما ان كانت موسيقى هادئة تسبب للنفس شيء من الارتياح وعاش حياته ما بنام غير يسمع موسيقى هذا كيف دخله بالاسلام ولذا لمقصد ادخالهم في الاسلام لابد ان نقول لهم ان الاسلام يأذن لكم بماذا؟ بسماع الغناء - [00:45:38](#)

طبيب واحد عاش وهو يزني ويتقلب بين النساء في بلاد الغرب والكفر التي لا قيمة عند لدين ولا عادة ولا شرف ولا عرض. وانما القيمة العظمى عندهم هي قيم حيوانية بهيمية. شهوات - [00:45:58](#)

وركض وراء الدنيا. ما مر على البشرية بؤس. كما نمر عليها في هذه الايام لان الحضارة السائدة هي حضارة الغرب يدرس بعض الباحثين وهي الدراسات الاجتماعية الشرعية عند الباحثين في تاريخ الحضارات شيء اسمه الحضارة المركز. ماذا يقصدون بالحضارة المركز؟ دائما جرت سنة - [00:46:18](#)

الله ان يكون دائما في الارض حضارة هي ماذا؟ هي المركز هي المسيطرة. وسائر الحضارات تحوم ماذا؟ حولها. وتعرفون اه سنة ان المغلوب تبع للغالب. منذ ان صارت الغربية مركزا للحضارات والبشرية تتقلب في انواع البؤس. لان شعار هذه الحضارة ان تكون الرفاهية - [00:46:49](#)

فقط لجنس واحد وسائر الناس يأخذ من الرفاهية بخيراتهم. خيرات بلادهم اراضيهم بخيراتهم يأخذ نصيبا معيننا. والا فالواجب ان يكون جميع الخير والرفاهية الى جنس واحد. ثم لابد ان يصبغ العالم كله بصبغة وقيم هذه الحضارة. لذلك اليوم بكل قحة - [00:47:19](#)

وقلة حياء وكل قلة ادب رفع القوم صوتهم بالمناداة بالمثلية والشذوذ من مناداة بالمثلية والشذوذ الذي تبرأت عنه الدواب في حظائرها وزربها فصاروا يرفعون ليش؟ لانه هو بنظره سيد الدنيا - [00:47:52](#)

وحضارته هي الغالبة وقيمه هي السائدة وحقيقة. اليوم القيم هي قيمه السائدة الا من رحم الله. فصار ينادي كل شيء ولو كان فطرة منتكسة على ام رأسها واضح فالشاهد اخواني - [00:48:17](#)

اليوم اذا واحد اراد ان يسلم وعاش حياته كلها يتقلب في الزنا. اقول له والله يا اخي المهم تسلم تعال الاسلام يأذن لك الزنا حياته شاربا للخمر فاقول توظيفاً لمقصد ارادة دخوله الاسلام اقول له الاسلام احل لك الخمر؟ ارجو ان نفرق بين امرين رجل - [00:48:37](#)

اراد الاسلام وهو مدمن خمر فاقول له اسلم والخمر حرام ثم شرب الخمر ان يكون مسلما مذنباً اهون من ان يكون كافراً. هذا شيء وان اجعل الحرام حلالا بحجة ترغييه بالاسلام - [00:49:00](#)

شيء اخر. لابد ان يكون التيسير ملتصقا ملتقيا مع مقاصد الشريعة منضبطا بها وليست بالمقاصد الوهمية. تعرفون اخواني سيأتي معنا؟ المقاصد الشرعية والمصلحة تعرفوا ان ايش مقصود بالمقصد بالجملة الشريعة جاءت لتحقيق مصالح العباد او تكميلها ودرء المفسد عنهم او تقليلها - [00:49:20](#)

الشريعة جاءت بهذا. فهذا المعنى العام للمقاصد والمقاصد كما سيأتي تفصيله هي المعاني الغائية. التي لاجلها شرعت الاحكام. قال لتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم هذا معنى قال النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الدافعة هذا مقصد مقاصد. حفظ النفس حرم القتل الاسلام لم؟ حفاظا على النفس - [00:49:50](#)

وحرم المسكر حفاظا على العقل هذه مقاصد شرعية. واضح؟ هذه المقاصد هي في الحقيقة تحقيق مصالح ودرء مفسدات. والمصالح في الشرع ايها الاحبة ثلاثة انواع. ثلاثة او اربعة انواع سيأتي معنا. مصالح معتبرة ورد النص بها - [00:50:14](#)

وصالح ملغاة ورد النص بالغائها مصالح مرسلة لم يرد النص باعتبارها ولا بالغائها وعندنا نوع رابع مصالح متوهمة. وهذه ملحقة بالمصالح ملغاة. بالمصائب الملغاة لكني افردتها لاهميتها مثل ما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في بيان الدليل على بطلان التحليل - [00:50:34](#)

تحليل اي تحليل يقصد شيخ الاسلام؟ قديش المستعار؟ وكتابه هذا رحمه الله اقامه للتدليل على بطلان الحيل. جملة دون المخارج. المخارج شيء والحيل شيء سيأتي معنا. على بطلان الحيل جملة - [00:51:04](#)

وخصوصا بطلان نكاح المحلل والمحلل له. وهو ملعون بالنص وهو ملعون بالنص فشيخ الاسلام يقول وبعض المفتين او المتصدرين ماذا يقول؟ يقول يعني الا ترون انه احنا لو جعلنا لو اجزنا نكاح المحلل والمحلل له. الا هذا يقتضي الى عودة المرأة الى زوجها الاول؟ والحفاظ على البيت والعائلة. وفي - [00:51:24](#)

ذلك من المصالح هذي المصلحة شو اسمها؟ شو اسمها؟ متوهمة ما لها وزن ثم اجاب شيخ الاسلام بكلام بديع ردا على هذه الدعوة وان المصلحة كل المصلحة هي فيما في الكتاب والسنة. ولذلك للغزالي رحمه الله كلمة بديعة في المستصفى. وهو يقول انما - [00:51:55](#)

اصالحوا هي ما جاءت به الكتاب والسنة. او فيما معنى قوله. ما في مصالح انا احداثها واقربها ثم ابني عليها ثم اجد هذه المصالح في حقيقتها تهدر الشريعة من حياة الناس. ولذلك - [00:52:23](#)

حقيقة حقيقة بعض اللحى والعمائم والجبب مشايخ كان سببا في اضعاف حرمة الشرع من قلوب الناس حقيقة بعض المتصدرين للعلم والفتية لما غلب على قلبه غلب على قلبه هم الناس بحجة التيسير عليهم كان سببا في اضعاف هيبة الشريعة بل اقول بل بعض - [00:52:42](#)

بعضهم كان سببا في تمكين العن منة واللبننة والحدائة والدعاوى التي تنادي الى تحجيم الشرع وتقزيم في المساجد وما شابه بفتاواه التي للاسف لم يقدر اثارها ولا مآلاتها بحجة انه ماذا ييسر على الناس ومبحث - [00:53:19](#)

يصلح ان يكون مدخلا للمعلم الثاني الا وهو معلم التيسير والمناهج المنحرفة خذوا هذا الحديث في حديث عند البخاري ومسلم. من حديث ام سلمة. تاما جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها - [00:53:42](#)

وقد اشتكت عينها افنكحها لو عرض هذا السؤال علينا جميعا شو بنقول؟ بتكحل. عينها تشتكي اين فقال صلى الله عليه وسلم لا لا لا مرتين او ثلاثة كل ذلك يقول لا انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية - [00:54:14](#)

ترمي بالبعرة على رأس الحول ايش يعني؟ كانت عدتها في الجاهلية كم؟ سنة كاملة. لكن الاسلام رحمك ورحمك كنا فجعل العدة ماذا؟ اربعة اشهر وعشر ايام. طب يا جماعة لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن لها؟ مع ان الظهر تقول انها - [00:54:53](#)

ليش؟ لامرين. الامر الاول يقينا شكواها لا تأذن فيما لا تحتاج الى ماذا الى الكحل. والامر الثاني قال حتى لا يتخذ ذلك ذريعة من النساء للتزين الخطاب قبل انقضاء العدة. ولان الحكم الشرعي في العدة اخف بكثير مما كانت تعانيه المعتدلة - [00:55:13](#)

الجاهلية. فلاحظ النبي وسلم هنا راعى ماذا؟ حفظ ماذا؟ حفظ الشرع حفظ الشرع لو عرضت هذه المسألة على كثير من المتصدين اليوم ولعلنا نحن بجوز لو عرضت علينا اه عفوا طبعاً انا لست متصدراً - [00:55:45](#)

ولست متأهلاً لكن انا اضرب مثال يعني من باب التقريب معاذ الله. نتعجل ماذا نقول؟ نتكحل لكن هذا حفظ للشرعية وان يكون امر التيسير في الشرع منضبطاً بضوابطه. وهذا وكلامنا عن الضوابط في - [00:56:03](#)

الاسلامي ينقلنا الى المعلم الثاني الا وهو معلم التيسير والمناهج المنحرفة. واظن اخواني يعني في كلامنا السابق يعني اعطينا اشارات ويأتي الان ان شاء الله تعالى في كلامنا في هذا التعليم ببيانها وتوضيحها - [00:56:25](#)

اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح. فنقول وبالله مسؤول ونجول. المعلم الثاني التيسير والمناهج المنحرفة احنا نتكلم اخواني عن اي تيسير على وجه الخصوص. نتكلم عن التيسير الذي يقع وين - [00:56:45](#)

في زماننا تمام؟ فاحنا نتكلم عن المناهج المنحرفة التي وين وقعت وسكانت؟ كانت في زمان ولكن هذه المناهج لابد ولها امتداد فيما في التاريخ بدك مي؟ بدك مي؟ - [00:57:25](#)

بدك تروح تشرب؟ هاي ما يخوف. اشرب محلك. ليش تقوم؟ لا لا لا لا هيك اعطيه هدية بدك تروح تشرب مي ولا تفل؟ الله الله ما وفك للعذر يا قل تذهب للحمام قل جاري اتصال تشرب مي. طيب - [00:57:49](#)

انا ما بدي اسميك حبيبنا يا يا ابا تيمية طيب اولاً التيسير الفقهي عند العلماء المعاصرين او المتصدين المعاصرين ينقسم الى قسمين. تيسير منضبط وتيسير مبالغ فيه بين قوسين منفلت - [00:58:19](#)

وذكر هذا التقسيم صاحب رسالة المبالغة في التيسير الفقهي. جزاه الله خيراً. رسالة جميلة وبديعة اه لطيفة صغيرة ولكنها حقيقة مليئة. المبالغة في التيسير الفقهي. يقول التيسير في المجال الفقهي - [00:59:04](#)

لدى المعاصرين ينقسم الى نوعين تيسير منضبط وتيسير مبالغ فيه انا اضفت مني بين قوسين تيسير منفلت. التيسير المنضبط ما هو؟ هو ان يتوجه الفقيه الى الدالة ويستقبلها ويولي شطرها - [00:59:26](#)

فيتفهمها ويتحرى مراداتها ويقبس دلالاتها بحسب اوضاع اللغة والشرع والعقل ويتفهم الواقعة التي يراد لها الحكم. على ما هي عليه في الخارج. لا في ذهنه فهم الواقع على ما هي عليه في الخارج. لا في ذهنه وتصوره هو فقط ما تصوره - [00:59:51](#)

ثم يقارب حالها بمآلها ثم ينزل الحكم بحسب ذلك. فان كان وجد مشقة او عسر في التطبيق التمس مخرجاً لا يخل بمقصود الشريعة من تكاليفها. خاصة خاصة كان ذلك المقصود - [01:00:19](#)

او عامة فهذا تيسير محمود. لاحظ ذكرت لنا خطوات كيف يأتي التيسير الصحيح المنضبط اول شيء ماذا يفعل؟ من حيث الترتيب اول شيء لابد ان هو من حيث الترتيب الصحيح لابد ان يتفهم - [01:00:39](#)

ان يتفهمها على وجهها التي هي عليه. لا ان يتفهمها بما يريد هو ان يتفهمها بذهنه تمام ثم يقارب حالها بمآلها ينظر في حالها وما ستفضي اليه وتؤول ثم بعد ذلك ينظر فيما في الدالة المتعلقة بهذه المسألة بعد تحرير محل النزاع وتكييف هذه المسألة الواقعة والنظر في - [01:00:59](#)

ادلة التي تقتضيها والتي فيها حكمها ثم بعد ذلك ينزل الحكم بحسب ماذا تحس بايش؟ بحسب الدالة. فان وجد ان في هذا الحكم سبب من اسباب التيسير والتخفيف التي نص عليها الشرع فوجد مشقة او وجد عسراً في التطبيق. ماذا فعل؟ التمس ماذا - [01:01:29](#)

مخرجاً تيسيراً. لا يخل بمقصود الشريعة من تكاليفها. سواء كان هذا التيسير والمخرج خاصاً او عاماً. هذا النوع من التيسير تيسير فقهي. راشد اجتهد فقهي راشد سواء اصاب الحق او اخطأ. هذه الصورة من الاجتهاد هو اجتهد فقهي راشد - [01:01:58](#)

وان اصاب الحق او اخطأ. ويكفي ويكفي انه يسهم في تحريك الة الاجتهاد. وينبه الى قاصد الشرع المنزل والشرع المؤول والشرع المبدل. طيب هذا النوع وهو المنضبط التيسير المنضبط هو الذي كان يسير عليه ائمتنا وعلمائنا وفقهائنا لا سيما مثلاً - [01:02:28](#)

اذا جاء الامر المتعلق بالفتاوى التي تقبل مخرجاً. وسيأتي كلام عنها نفصله ان شاء الله تعالى ولكن اذكر مثلاً يعني على سبيل المثال

ذكر بعض علمائنا واسند ذلك الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه عن علي ابن ابي طالب لكن الاسناد - 01:02:59

فيه يعني فيه رافضي كذاب. ولكنه يذكر في صور كيف ان الفتوى والتيسير يأتي صحيحة فمثلا مثلا رجل اقسم بالله انه ان لم

يجامل زوجته في نهار رمضان في يوم كذا فهي طالق - 01:03:19

اه قال لزوجته ان لم اجامعها في ساعة غضب في ساعة ضعف ايمان قال ان لم يجامع زوجته في نهار رمضان في هذه الساعة طالق

علمائنا مباشرون ماذا يبحثون؟ تيسير. تيسير. مخرج. سيأتي الكلام عن الحيل والمخارج. فافتى بعض اهل العلم فقال - 01:03:49

يفتى بان يحملها الى السفر فيقع عليها فبر قسمه ولم يخالف ربه واضح؟ هذا شو اسمه يا اخوانا؟ هذا تيسير ايش؟ منضبط ما جاء

خالف الشرع ولا تلاعب لكنه اضطر الى مثل هذا المخرج. ليش؟ لدفع مفسدة - 01:04:14

واضح؟ لدفع حرج ومشقة. فمثل هذا التيسير فهذا ماذا؟ هذا تيسير منضبط حسن واضح الكلام؟ لا يصلح مثل تشديد بالمقابل

تشديد بعض المفتين. كما ذكر بعض الائمة ان احد الخلفاء - 01:04:44

وقع على زوجته في نهار رمضان فسأل احد العلماء المفتين في مذهب مالك واظن انها نسبت للامام يحيى بن يحيى الليثي اظن

صاحب مالك. فالان من وقع في زوجته في نهار رمضان - 01:05:04

ماذا الواجب في حقه اولاً؟ كانت مراقبة. فان لم يستطع اطعام ستين مسكينا فان لم يستطع فهذا المفتي ماذا فعل؟ بادر فافتاه فقال

يجب عليك ان تصوم شهرين متتابعين شدد - 01:05:18

قيل له لم قال هذا هذا مال حاكم سلطان اموال. فان قلت له تعتق رقبة بيعتق الف وان قلت تطعم ستين بطعم ستين الف ولذلك هذا

قد يكون مدعاة الى ان يتساهل فيقع على زوجته في نهار رمضان مرارا ويخرج الكفارة كما يشاء - 01:05:41

كلام منطقي ولا مش منطقي؟ كلامه منطقي. طبعا منطقي للوهلة الاولى. لكن المنطق كله والفهم كله والسداد كله في الشرع. هذا

مسلم فعل جريمة يوافق غيره فيجري عليه حكم الله كما اراده. واضح؟ فهذا - 01:06:03

لكنه مبالغ فيه. والتيسير المبالغ فيه ايضا لا يقبله الشر. النوع الثاني التيسير المبالغ فيك وهو ان يتوجه الفقيه الى المكلف ان

يتوجه الفقيه الى المكلف ويتحرى تأليفه. وتحقيق مراده. ويتحرى تأليفه - 01:06:23

تألفوا وتحقيق مراده مراد من؟ مراد المكلف. اول من كل شيء. فماذا يفعل يحاييه دون احتكام الى الادلة فان وجد له مخرجان قال

به والا ان كانت الادلة قوية ولم يجد بدا - 01:07:19

قد يقول مقتضى الادلة ولكنه يشعر بالحرج يتخرج ان يقول الابن. اتصل بي اخ جزاه الله خير قال يا شيخ انا زوجتي تريد ان تسافر

عمرة وانا لا استطيع اذهب معها. فهي ستذهب هي وامها واختها والمكتب الذي ستسافر معه - 01:07:56

عنده دائما رحلات عصابة نساء فهل يجوز لها ان تخرج ان تذهب عمرة مع عصابة نساء؟ علما وهذا الشاهد اني سألت احد المتصدرين

وهو حنبلي المذهب وحنبلي متعصب. مذهب الحنابلة في حكم سفر النساء في عصابة النساء ماذا؟ لا يجوز - 01:08:26

مذهب الحنابلة لا يجوز. والامام احمد رحمه الله كان يقول قال الله تعالى من استطاع اليه ولله على الناس حج البيت من استطاع

اليه سبيلا فالاستطاعة شرع فيه شرط فيه وجوب الحج - 01:08:59

ولكنها ليست شرطا عفوا المحرم ولكنه ليس شرطا في صحة الاداء. فهو ليس ركن فمن حجت او اعتمرت دون محرم ائمت لمخالفة

الامر مع صحة النسك. الشاهد هذا يا اخوانا شو مذهبه؟ حنبلي - 01:09:20

والواجب ان يفتيه فيقول له ماذا؟ ما يجوز يا اخي وهو جالس معه والظاهر انه العلاقة بينهم كويسة. العلاقة طيبة. فقال له والله

شف الشافعية يجيزون سفر المرأة؟ قبل الشافعية يجيزون سفر المرأة بعصبة نساء. وابن تيمية الله يرحمه - 01:09:42

جوز سفر المرأة من دون محرم في سفر الطاعة هذا صاحبنا وقع في مناكير اما المنكر الاول خرج من مذهبه الى مذهب اخر موافقة

لمن؟ للسائل. هذا وهذه اخوانا من افات المذهبية - 01:10:11

المذهبيون في الغالب عجز عن التعامل مع النصوص. ولذا ينتهي في مصدر الشرع عندهم فيما؟ في اقوال المذهب والائمة. ولما

اصطدم المذهبيون اسمع الكلام هذا يقوله اسمعني جيد وهذا من اهم ما نحتاج اليوم. لما اصطدم المذهبيون بعسر العمل في المذهب

بتفاصيله في حياة الناس - 01:10:38

صاروا يبحثون مسألة هل يجوز الانتقال من المذهب الى مذهب اخر في المسألة؟ في الباب او الانتقال الكلي فقالوا يجوز الانتقال من مسألة الى مسألة لاجل الضرورة والحاجة بل بعضهم من اسوأ ما قال قال - 01:11:08

قال لاجل المصلحة واطلق. خذ معي مثلاً مثلاً كلام اخواني واضح ان شاء الله اليوم شايفك ما بدك تقصد. واضحة؟ طيب. صحيح؟ جايك. جايك ابشر فلما قال الشافعي وابن تيمية يقول جواز سفر المرأة للطاعة فاتصل بي الاخ - 01:11:28

قلت يا اخي بركة الشافعية جوزه والنبي صلى الله عليه وسلم منع صلى الله عليه وسلم. اجتهد ائمتنا وعلمائنا من السادة الشافعية والاجتهاد ليس في محله واش النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر؟ لا يحل في اوضح من هيك -

01:11:56

قلت له واما صاحبنا فابن تيمية ينتسب للمذهب الحنبلي في نشأته. والمسكين لا يعرف رأي ابن تيمية. شيخ الاسلام اذن للمرأة ان

تسافر من دون محرم ولو لوحدها والافضل مع رفقة مأمونة في حال الضر - 01:12:19

سورة او الحاجة مش في سفر الطاعة ليش الخطر الذي تتعرض له المرأة في سفر الطاعة؟ ينتفي ويكون موجودا في غيرها؟ لا لكن للأسف لما كان الذي غلب على ذهنية المفتي في هذا المقام ان ييسر على المستفتي - 01:12:39

لم يكن ضابطا لم الضابط اللي اقوال علمائنا وابنتنا فهذا خطير. مثل مثل كقولهم اختلاف الائمة رحمة فيصور البعض ان اختلاف

الائمة رحمة يجيز لنا التنقل بين المذاهب وبين ما لاحت لاحت - 01:13:04

فيذكر احدهم كتب في الاختلاف كتب في الاختلاف وفي ادب الاختلاف واثار الاختلاف فيذكر احدهم اسمعوني شوف تيسير لما يكون غير منضبط. وينسب للائمة ونحن نبرأ ائمتنا من هذا التلاعب. يقول هذا المؤلف - 01:13:23

يقول ان الامام ابا يوسف من ابو يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة ان الامام ابا يوسف رحمه الله دخل الحمام يوما ايش الحمام؟

الاغتسال مثل اليوم اللي يسمى بالحمام التركي والشامي الذي يغتسل به الرجل - 01:13:43

فدخل فابو يوسف رحمه الله يرى ان الماء اذا سخن بالنجاسة صار ماذا؟ نجسا. واظن ان هذا مذهب الحنفية. ليش نجس قال لانه

لابد ان يصيبه شيء من دخان النجاسة - 01:14:05

وهذا من المبالغة في التحرز. شيخ الاسلام له كلام جميل في ان هذا لا يؤثر في الماء. فدخل ابو يوسف هذا صاحبنا يذكر الامام خلع

ملابسه اراد الاغتسال فقال له صاحب الحمام قال له يا ابو يوسف - 01:14:22

استنى وين رايح؟ احنا نسخن الماء بالنجاسة. بالروح بالنجاسات ابو يوسف الله يعينه رحمه الله صار خالع ملابسه ومجهز حاله. فشو

قال؟ قال خلاص نغتسل على مذهب اخواننا في الحجاز - 01:14:42

واغتسل ابو يوسف ولبس ملابسه وخرج على باب الخلاء على باب الحمام ولحيته تقطر من الماء. انا اتصور معي. تصور معي. ابو

يوسف وهو خارج من الحمام جاءه مسلم يستفتيه. قال يا ابا يوسف ولحيته تقطر ايه - 01:15:00

مير الرجل مغتشم. قال يا ابا يوسف اريد ان اغتسل في هذا الحمام. الفتية عند ابو يوسف ماذا؟ شو راح يقول له لا يجوز يا اخي. لا

يجوز لان الماء يسخن بماذا؟ بالنجاسة. هذا شو اسمه يا اخوانا؟ اعوذ بالله - 01:15:20

اعوذ بالله. اعوذ بالله ان يكون دين الله هذا. معاذ الله ان يكون ابو يوسف رحمه الله وانا تعنيت وبذلت وقتا وانا ابحت عن هذه

القصة في كتبى الاولين ولو ان اظفر بها ولو ليست مسندة. في من كان - 01:15:40

ترجم للائمة ولو كان ممن قرب من زمن ابي يوسف او بعده من ائمتنا الذين اعتلوا بالتحقيق. كامثال الامام الذهبي. فما وجدت القصة

ابدا الا في كتاب من كتب فتاوى الحنفية مثل فتاوى قاضيخان الفتاوى الهندية الفتاوى التتارخانية فوجدته في كتاب من كتب

الفتاوى - 01:16:00

لا ذكر لاصل القصة هذا تيسير شسمه مش منفلت. هذا سائل. تيسير سائل. اعوذ بالله. هذا يفتح باب هوى في الشرع. يلغي الشرع من

حياته فالتيسير المبالغ فيه بين قوسين المنفلت ان يتوجه الفقيه للمكلف ويتحرى تأليفه وتحقيق مراده اول من كل شيء ويحاييه

من الأدلة فان وجد له مخرجا قال به والا بان كانت الأدلة قوية ولم يجد بدا من التزامها تحرجا. واذا عرض عزائم ما الدين عرضها وهو متأثم متحرج فهذا النوع من التيسير عدو التسليم الى الشرع والنص. قال الله تعالى - [01:16:49](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. قال علماؤنا ان التعامل مع النص والحكم يمر بمراتب. ذكر ابن القيم في المدارج - [01:17:14](#)

المرتبة الاولى ما هي؟ مرتبة الاحتكام. والمرتبة الثانية انتفاء الحرج من بدر والمرتبة الثالثة التي تترتب على المرتبتين الاوليين ماذا؟ مرتبة التسليم. قال ويعارض التسليم امور اولها شبهة تعارض الخبر. وثانيها وهذه المهم وهذا ينطلق منه التيسير المنفلت -

[01:17:36](#)

شهوة تعارض الامر. وثالثها ارادة تعارض الاخلاص. اي اراد شيئا يرافق نفسه وهواه ورغبته ولكنه بهذه الارادة لم تكن ارادة اخلاص واحتساب. فهذا يعارض تسليم فمبدأ او التيسير المنفلت المبالغ فيه لا يلتقي ابدا - [01:18:06](#)

قول الله تعالى ويسلموا تسليما. الا ان كان التيسير منضبطا وقائما على المخرج والحيل التي يقبلها الشرع. فارجو ان نتأمل. سريعا الجذور التاريخية للتيسير المبالغ فيه لم يكن التيسير المبالغ فيه المنفلت لم يكن وليد زماننا - [01:18:36](#)

فان انصراف الناس الى استفتاء الفقهاء الرخص والمشهورين بتغليب جانب التيسير وانصرافهم عن اهل العلم المعروفين بالعلم الصحيح. وممن كان همهم تحقيق هبة الشرع وهيبة فان هذا التوجه الى المفتين المرخصين الميسرين ولو على حساب الشرع كان

مستشهديا في الامة من زمن - [01:19:07](#)

بعيد منذ امد. وقد شكى بعضهم وقد شكى بعض علمائنا وحذر من ذلك تحذيرا شديدا. بل بلغ البعض بل بلغ الامر ببعضهم الى البحث عن اقوال ساقطة. ليرفعوا بزعمهم الحرج عن الناس - [01:19:36](#)

الذين وقعوا في بعض المعاصي فترى تقرأ لبعضهم يعني استغرب كتب احدهم كتابا من المعاصرين اليوم كتب كتابا مفاده اسلام الكتاب يتعلق بماذا؟ باسلام احد الزوجين رجل كان غير مسلم كأن يكون نصرانيا او يهوديا. وكانت المرأة غير مسلمة كأن تكون

نصرانية او يهودي. نصراني متزوج نصرانية - [01:19:56](#)

طيب فاسلم احد الزوجين ما الحكم المسألة تتعلق فيما؟ بالزوج بالزوج عفوا. امرأة نصرانية يهودية. فارادت الاسلام في بلاد الغرب ارادت الاسلام ما الحكم الشرعي؟ يفرق بينهما بالاتفاق. كتب كتاب ثلاثمائة صفحة - [01:20:26](#)

حتى يقول لا يفرق بينهما. ثم ماذا فعل بدأ يتلقت الفتاوى الشاذة والاراء المنكرة والاقوال الغريبة وحتى يقول انا لي شرف وطبعا سلفه وين؟ بالقرن الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ما هو سلف اما صحابة - [01:21:08](#)

واضح فيبدأ يتلقت الاقوال الساقطة بحجة انه يرفع عن الناس الحرج وحذر علماؤنا وسلفنا من هذا المنهج قديما. حذروا منه قديما قديما. فهذا الامام اكتبوا هذه الآثار جيدا اكتبوها واحفظوها جيدا ولتكن شعارا لكم. هذا الامام سليمان التيمي رحمه الله سليمان

التيمي من؟ سليمان ابن - [01:21:35](#)

ابن طرخان بن طرفان التيمي البصري ابو المعتمر. متى توفي؟ توفي مئة وثلاثة واربعين هجري. ماذا يقول سليمان رحمه الله لو اخذته برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله وقال ابن عبد البر رحمه الله في جامع بيان العلم وفضله معقبا على مقالة سليمان لو

اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله - [01:22:05](#)

قال هذا اجماع لا اعلم فيه خلافا وقال الامام الازاعي عبدالرحمن بن عمرو الازاعي ابو عمرو امام الديار الشامية. وكان صاحب مذهب لكنه مندلس. توفي رحمه الله مئة وسبعة وخمسين هجري. يقول من اخذ بنوادر العلماء خرج من الاسلام. لا يقصد انه كافر -

[01:22:34](#)

لكن الترخص والمبالغة فيه واخذ الرخص من اقوال العلماء سيفضي بصاحبه الى ماذا؟ الى نسال الله العافية الى انه قد يفضي به الى الخروج من الاسلام. وقال رحمه الله نتجنب من قول اهل العراق خمسا. ومن قول - [01:23:01](#)

في اهل الحجاز خمسا فنتجنب من قول اهل العراق شرب المسكر. لان اهل الكوفة بعضهم الفقهاء الكوفة كان يحرم نوعا معينا من الخمر كله. وما كان من غيره اللي هو كان من التمر والشعير. كان بعضهم يحرمه - [01:23:21](#)

وما كان من غيره لا يحرمه الا اذا اسكر. ما لم يسكر فقليله ماذا؟ حلال. ليس حراما. قال شرب المسكر والاكل عند الفجر في رمضان ولا جمعة الا في سبعة امصار. وتأخير العصر حتى يكون ظل كل شيء اربعة امثاله. اربعة - [01:23:41](#)

والفرار من يوم الزحف. ومن قول اهل الحجاز كان يفتي بعض اهل الحجاز بماذا؟ باجتماع الملاهي والجمع بين الصلاتين من غير عذر والمتعة بالنساء والدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين وايتان النساء في ادبارهن محاشيهن. الشاهد كان - [01:24:01](#)

علماؤنا من الزمن الاول من الزمن الاول يحرمون ماذا؟ من التيسير المبالغ فيه المنفلت والاختص العلماء. كان يقول الامام احمد رحمه الله تعالى وهو متوفى في ميتين واحد واربعين يقول لو ان رجلا عمل عملا - [01:24:21](#)

لقول اهل الكوفة في النبذ واهل المدينة في السماء واهل مكة في المتعة. قال الامام احمد كان فاسقا. وقال اسماعيل ابن اسحاق القاضي يوم دخلت على المعتضد يقصد المعتضد احمد بن الموفق الهاشم الخليفة العباسي رحمه الله متوفى - [01:24:41](#)

ميتين وتسعة وثمانين. يقول اسماعيل ابن اسحاق البصري المالكي الجهظمي ابو اسحاق قاضي بغداد. والمتوفى رحمه الله ميتين واثنين وثمانين. يقول دخلت على المعتضد فرفع الي كتابا لانظر فيه. وقد جمع فيه الرخص من زلل العلماء. وما احتج به -

[01:25:01](#)

كل منهم فقلت مصنف هذا زنديق واحد شو سوى؟ كتب كتاب واما في رخصة افتى بها عالم شو سوى؟ حطها في الكتاب. قال فقلت مصنف هذا زنديق لم تصح هذه الاحاديث على ما رويت. ولكن من اباح المسكر لم يبيح المتعة. ومن اباح المتعة لم يبيح الغناء والمسكر. وما من عالم - [01:25:21](#)

الا وله زلة وما من عالم الا وله زلة. ومن جمع زلل العلماء ثم اخذ بها ذهب دينه. فامر المعتضد باحراق ذلك الكتاب اسمع ماذا يقول الامام السمعاني الكبير ابو المظفر - [01:25:48](#)

وهو الامام المعروف صاحب كتاب القواطع من الادلة او القواطع في اصول الفقه او من اصول الفقه يقول متى توفي ابو المظفر رحمه الله الشمعاني اربع مئة وتسعة وسبعين. يقول رحمه الله المفتي اسمع - [01:26:10](#)

المفتي من استكمل فيه ثلاث شرائط ايش الشرائط الثلاث؟ قال الاجتهاد والعدالة والكف عن الرخص والتساهل عن الرخص والتساهل يقول رحمه الله يقول ابو المظفر السمعاني وللمتساهل حالتان الاولى ان يتساهل في طلب الادلة وطرق الاحكام. ويأخذ بمبادئ النظر. اول ما ينظر في مسألة ايش يقول؟ حلال حرام يجوز لا يجوز - [01:26:32](#)

ممنوع غير ممنوع دون ماذا؟ دون استيفاء ماذا؟ النظر في الادلة. قال فهذا مقصر في حق الاجتهاد. اذا هذا التساؤل اهو الوين في اي مجال في مجال النص والاجتهاد في المجالين. في مجال النص ابتداء لم يجمع الادلة - [01:27:31](#)

الحالة الاولى ان يتساهل في طلب الادلة وطرق الاحكام. والحالة الثانية ان سهل في طلب الرخص وتأول السنة. قال السمعاني عن هذا فهذا متجاوز في دينه فهو اثم من الاول. وهو اثم من الاول اي اشد اثما من المتساهل الاول في طلب الادلة - [01:27:51](#)

وطرق التعامل مع منهج الله طيب. احنا ما زلنا نتكلم اخواني عن لا. جذور من التيسير الغير منضبط. فذكرنا الجذور التاريخية وبيننا على ان هذا المنهج اشتكى منه علماؤنا من ماذا؟ من قديم. ووقفوا في وجهه موقف الحزم - [01:28:21](#)

فاصدروا احكاما قالوا زندقة. قالوا اثم. قالوا فسق. قال قد يخرج من الدين. لم؟ صيانة للشريعة دعوة حماية لاحكامها. الجذور الفكرية نعم. كل هذه الادوات ايش هي؟ هاي المواد التاريخية كلها على النصوص. طبعا. طبعا. الجذور الفكرية - [01:28:55](#)

من الجذور بعد انقسام الدول الاسلامية ولا نقصد الانقسام المعاصر نقصد الانقسام الاول دولة عباسية ودولة اموية كيف حالها؟ كيف امورك؟ شكلك اه جاي مشوار بعيد اليوم لا صاحبك صاحبك جارك. ها؟ اه - [01:29:24](#)

وادي موسى وجاي. الله يعطيك العافية ما شاء الله. الله يقويك. ما عندي قهوة لو عندي قهوة شربتك طيب. اذكروا الله. خذوا نفس. اسأل اسعد ما لي ارى رؤوس قد تنكست طيب - [01:29:48](#)

الجزور الفكرية لما انقسمت الدولة الاسلامية وغلب عليها النزاعات والاقليمية والطائفية وظهر فيها الحروب وصار وتسلط على القضاء وذلك قبيل سقوط الدولة العباسية سقوط الدولة العباسية متى سقطت كم؟ مية وستة وسبعين. ستمية وستة وخمسين. ستة وخمسين هجري - [01:30:18](#)

وبدأت تنتشر المذاهب وسادت تسود المذاهب وتنتشر خرجت دعوى عريضة تقول هذه الدعوة بغلق باب الاجتهاد. واليوم من العناوين العريضة التي تقوم عليها الدعوة المذهبية الى الرجوع الى المذاهب. او وجوب التزام المذهب - [01:30:52](#) من العناوين العريضة التي تقوم عليها وهي ان باب الاجتهاد قد اغلق وانتهى. يعني ارحام الامهات عتقت عقت عن اخراج مجتهدين متأهلين للنظر في المسائل واصدار احكام فيها تمام وهذا قول باطل باطل باطل باطل باطل باطل حتى تقوم الساعة - [01:31:25](#) ولذلك هؤلاء القوم بحثوا بحثا غريبا جدا. وهو ما حكم التزام المذهب فالبعض قال بوجوب لزوم المذهب. انه لازم انت لا يصح ديانة واسلامك حتى تكون ماذا؟ منتسبا الى متى؟ وهذا خطير - [01:31:56](#)

ولذلك انا اسأل سؤالا الاخوة اليوم اللي يدعون في العودة الى المذاهب والمذاهب والمذاهب. ما حكم الانتساب الى مذهب في اي يوم. انا اسأل مسألة حكمية عامة. ما حكمها؟ ان قال لي واجب يطالب بما - [01:32:26](#) ما تجيني عفوا هيك وانت قاعد تشرب قهوة تقول لي والله المذهبية ارى هذه الام ما وتمنع الانفلات وتمنع هذا وجهة نظرك. اذا لا تستطيع ان تلزمني فيها انا اسألك عن حكم شرعي - [01:32:47](#)

المذهبية التزام مذهب واتباع مذهب ما حكم شرعا؟ فان قالوا واجب يلزمه ماذا؟ وان قال مستحب يلزمه ماذا وان قال مباح يلزمه دليل. وان قال الافضل والاكمل يلزمه الدليل. ولا لا؟ ولذا الله يرحمه ابن تيمية. شو قال - [01:33:06](#)

قال اقصى ما نقول في موضوع المذهبية والمذهب ينبغي او يصوغ سائغ او ينبغي بس. بس. ولذلك النصوص الله ابتلانا بماذا وان تنازعتم في شئ فردوه باليمن. الله ورسوله. ولذلك اخواني المشتغلون بالفقه - [01:33:26](#)

مراتب اما ان يكون مجتهدا مم واما ان يكون دونه لا يبلغ رتبته لكنه قادر على الترجيح كما يقول شيخ الاسلام واما ان يكون مقلدا محضا واضح؟ اليوم الاخوة اللي يدعون الى المذهبية ما حالهم؟ لغوا الطبقة لوين - [01:33:54](#)

لأ الاولى اللي هي المجتهد المطلق سلامتكم هذا طبعا مجتهد مطلق بمعنى انه امام كالأئمة الاربعة لم يأتي خلاص ليش؟ لان الأئمة الاربعة ومذاهبهم واصحابهم قد احاطوا باصول المسائل العملية - [01:34:21](#)

واصول علم الفقه وبتفريعاتها فصارت صورة الفقه. سورة ماذا؟ مكتملة. لكن واجب المجتهدين فيما بعد ذلك ما هو؟ الترجيح بينها والموازنة. والعمل الى اصابة الحق. والحق ماذا نقصد؟ اخوانا هل لله حكم معين في كل مسألة؟ هل لله حكم معين؟ طبعا -

[01:34:41](#)

طبعا اذا قلنا ان ليس لله حكما معيننا النصراني او الغير مسلم كان على حق. لانه لازم القول بتصويب كل الاقوال من ترك الاسلام كان على حق لا. كما يقول بعض الفقهاء الأئمة والعلماء من الاصوليين. قال قول المصلين مصور - [01:35:11](#)

مآله الزندقة ايش يعني؟ يعني ان تجعل المتناقضات كل واحد صح فتجعل الاسلام وغيره صوابا. فما دمننا نعتقد ان لله حكما معين واحدا؟ الله ابتلانا بماذا باجتهاد المسلم ان ان يصله ويصيبه. ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للمجتهد اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله - [01:35:32](#)

واذا اجتهد فخطأ فله. وين الاجرين والاجر؟ المجتهد مطالب بامرين بدل الوسع واستفراغه بذل الجهد واستفراغ الوسع في طلب الحق واصابة الحق فان بذل وسعه واستفراغ جهده في طلب الحق اجر. فان اصاب الحق اجر فكان له اجران. فان بذله - [01:36:01](#)

واستفراغ جهده الحق لم يأثم فكان له ماذا؟ اجر لكن لابد ان يكون هذا ممن كان اهلا قادرا. واضح الكلام؟ فعندي مذهب اجتهد مرتبة دون المجتهد وهي مرتبة القادر على الترجيح كما يقول شيخ الاسلام. ومرتبة المقلد. ثم المقلدة مراتب - [01:36:25](#)

منهم من يقرب الى القادر على الترجيح ومنهم من يكون كعوام المسلمين. فلما ظهر الدعوة غلق باب اب صارت هناك في سموا علماءنا الذين يبحثون في تاريخ الفقه سموا ذلك العصر بعصر جمود - [01:36:55](#)

خلاص نجمد على اقوال الائمة ونبقى على اقوال العلماء والائمة وهذا مآلاته خطيرة لمن كان له عقل او قلب او القى السمع وهو شهيد ولعل الله ان يرزقني واياكم ندوة او محاضرة او لقاء نتكلم عن احكام المذهبية وعن النظرة الصحيحة - [01:37:16](#)

الى المذهبية فالمذهبية ليست غاية المذهبية ماذا؟ اقصى ما تكون لطالب العلم فسيطة يتوسل من خلالها الى الفقه فان استقام حاله واستوى فالواجب عليه ان يعمل بمخطط الدليل. فلما ظهر - [01:37:41](#)

دعوة دعوة اغلاق باب الاجتهاد وظهر التعصب الى المذاهب ووجوب التزام المذاهب وحرمة الخروج عن المذاهب. فاصطدم الفقهاء بواقع الناس والمقرر في المذاهب وانه وان المذهب الواحد اقول لا يمكن ان يوفي المسلمين حاجتهم. نوازلهم مسائلهم تفاصيل حياتهم - [01:38:01](#)

ما يستطيع ان يقوم بها مذهب واحد. لا يمكن. فلما اصطدموا بهذا الواقع ظهر نتيجة ذلك شيء اسمه فقه الحيل او الحيل الفقهية. ويا شباب تسمع باب الحيل احيانا يشيب رأسك ذكر ابن تيمية رحمه الله في كتابه قال آ بيان الدليل - [01:38:26](#)

يقول امرأة جاءت الى احد المفتين بالحيل المتصدرين للناس بالتحايل على الشرع. قالت يا شيخ زوجي ما انا طايقته بدي اخلص منه وهالرجالة من الزيك. اعطيني حل قال انا بعطيك حل. ارتدي عن الاسلام. ها؟ فالعقد اللي بينهم شو يجري به - [01:38:56](#)

يفسخ ولما يقرب السيف قولني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله نسأل الله العافية. نسأل الله العافية والسلامة. فذا شيخ الاسلام اغلظ جدا في ارباب الحيل وحقيقة من كتب الاسلام كتاب بيان الدليل - [01:39:24](#)

ومن قرأ بيان الدليل احب الله ورسوله. واحب الوحي وعظم الشرع واضح الحيل يا اخوانا شو حيل؟ ما هي الحيل؟ يقول ابن تيمية ان يقصد المكلف سقوط الواجب او حل الحرام - [01:39:46](#)

فعل لم يقصد به ما شرع الفعل له. مثل ما ذكرنا نسأل الله العافية. سقوط واجب او حل حرام. بده يوكل حرام. بده يترك واجب. فماذا يفعل؟ فيأتي بفعل هو لم - [01:40:07](#)

يشرع لهذا فيتذرع به لهذا والحيل مذمومة لعن الله المحلل والمحلل له. وسمى النبي سلم ذلك بالديس المستعار. والتحايل ماذا؟ هو خروج على احكام الشرع. لكن لابد ان نفرق بين الحيلة وبين المخرج. المخرج الفقهي ماذا يعني؟ شو المخرج الفقهي - [01:40:24](#)

المخرج قل ما يتوصل به الى الخروج من الضيق حرج بوجه شرعي سائغ او يمكن ان نقول كل ما يتوصل به الى الخروج من الضيق والحرج او لتحقيق حق او دفع - [01:40:49](#)

كل بوجه شرعي سائغ واضح؟ هذا شو اسمه يا اخوانا؟ اسمه مخرج. واذكر لكم طبعا ايش الفرق بين المخرج والحيلة المذمومة؟ يمكن ان نقول الحيلة المقبولة شرعا والمذمومة شرعا. ما الفرق بينهما؟ الفرق بينهما ان المقصد من المخرج من المخرج - [01:41:13](#)

او الحيلة المأذون بها شرعا ماذا؟ دفع الحرج. دفع الضيق احقاق حق او دفع ظلم. هذا المقصود اما المهر المقصد من الحيلة المذمومة ماذا؟ الخروج عن احكام الله والخروج عليها - [01:41:36](#)

كلام واضح؟ نرجع اخواني حتى نرتب الافكار. احنا الان نتكلم عن اي جذور؟ جذور فكرية. الجذور الفكرية تتعلق فيما في زمن جمود الفقه تعصب المذهبي الغلواء المذهبية ظهر الدعوة ماذا؟ غلق باب الاجتهاد. فلم - [01:41:55](#)

على الناس التعصب المذهبي اصطدم فقهاء المذاهب وقضاتهم فيما في واقع المسلمين. فرأوا ان المذاهب قلة كل مذهب باستقلاله لا يفي حاجة الناس. فهنا ظهر باب ايش؟ ظهرت ماذا؟ التوسع في الحيل. شو الحيل الفقهية - [01:42:15](#)

ان يقصد المكلف سقوط الواجب او حل الحرام بفعل لم يقصد به ما شرع الفعل له. والمخارج لا ارجنا شو المخارج؟ كل ما يتوصل به الى الخروج من الضيق والحرج او احقاق حق او دفع ظلم وجه - [01:42:35](#)

شرعي ساخر. يعني اعطيكم مثال في المخارج. اعطيكم مثال على المخارج الفقهي. امرأة نازلة عالدرج وزوجها اسفل الدرج. قال اذا طلعتي طالق واذا نزلتي طالق. هذا يذكره فقهاؤنا يذكره علماؤنا. قال اذا - [01:42:55](#)

طالق واذا نزلت طالق. شو الحكم؟ ايش؟ قالوا هذا يحل بالمخرج فقال الحنفية تحمل لو ان لو انها حملها ولدها قال فقد سلمت. وقال الشافعية تثب ايش يعني تثب؟ تقفز قفزا. او ان يضجع السلم. يعني اذا السلم - [01:43:14](#)

على الارض خلينا النوم على الارض. والحنبلي قال تنقل لسلم اخر. هذا فقهاؤنا ماذا ارادوا ارادوا رفع حرج ضيق. فهذه المخارج ماذا؟
مخارج صحيحة. ما ارادوا الغاء حكم شرعي والخروج على احكام الله - [01:43:43](#)

قال رجل دخل عليه لصوص تمام فاللصوص لما دخلوا على صاحبنا بعد ما سرقوا دخل عليهم الرجل فسرقوا. روى هذه القصة
الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه باسناد صحيح برقم الف ومئة وستة وثمانين. شوفوا اللصوص زمان كاينين فقهاء. فدخل -
[01:44:03](#)

صاحب البيت دخل على البيت فرأى اللصوص فشوا قالوا النصوص؟ اخذوا متاعه. قال اقعد قعد. قالوا له احلف بالطلاق ثلاثا ما تحكي
لحدا فقعدت فقال علي الطلاق علي الطلاق ما اخبر احد. فطلعوا اللصوص وهم حاليين المتاع وراحوا عالسوق. صاحب
البيت راح على السوق - [01:44:33](#)

وقعد يتفرج على اللصوص وهم يبيعون متاعه. الزلمة حاله في ايش؟ طلاق. فجاء على الامام ابي حنيفة رحمه الله يعني امام ابي
حنيفة. طبعا بعض علمائنا قد يقول هو غير ملزم بهذا لانه يدخل في دائرة ماذا؟ اكراه. وهذا من الاكراه فيما؟ في الاقوال. ولكن -
[01:44:59](#)

ابو حنيفة رحمه الله تعالى شو فعل؟ فجاء الرجل يشاور ابا حنيفة فقال له ابو حنيفة احضره احضرني يعني احضر لي احضرني امام
حيك امام الصلاة والمؤذن والمستورين منهم فاحضره - [01:45:20](#)

الامام والمؤذن وجاب عقلاء وجمعهم. قال لهم ابو حنيفة هل تحبون ان يرد الله على هذا متاعه قالوا نعم. قال افعلوا. اسمعوا ايش
تفعلوا. قال اجمعوا كل دائر. شو يعني دائر؟ كل - [01:45:41](#)

كل مشاكس كل ازعر اجمعوهم. قال اجمعوا كل داعر وكل متهم قال فادخلوهم في داره او في مسجد ثم اخرجوهم واحدا واحدا
وسلوا صاحبكم قولوا له هل هذا لصك فان لم يكن فماذا يقول؟ لا - [01:46:01](#)
وان كان للصور قال فليسكت. اخبر؟ ما اخبر اخبر؟ ما اخبر. قال فليسكت فاذا سكت فاقبضوا عليه. ففعلوا ما امرهم به ابو حنيفة
رد الله عليه جميع متاعه. رحمه الله. رحمه الله. رحمه الله. مخارج - [01:46:26](#)

طبعا ذكروا مثلا من المسائل في قضية المخارج لرجل ذكرتها رجل حلف ان يجامع زوجته في نهار رمضان فله ماذا؟ ان يساء. طيب
اه فلما ظهرت الحيل الفقهية اخواني وقالوا بان العصر ان العصر يمكن ان يجوز ان يخلو من مجتهد. لما قالوا بذلك نسأل الله السلامة
والعافية ظهر - [01:46:53](#)

الحيل الفقهية وظهر التوسع بالاعتماد على اراء الائمة مما دفع بعض الناس الى ان يتوسع بالتيسير والترخص. الجذور الثلاثة وهي
الجذور النفسية وهي ما نسميها بالمؤثرات يعني بعض الفقهاء تجده يميل الى الاخذ بالاحوط. بعض الفقهاء ينزع الى الشدة من حيث
لا يشعر. بعض الفقهاء - [01:47:24](#)

للتخفيف والتيسير. فيميل للاخذ بالتيسير. بعض الفقهاء لذلك قالوا ابن عمر رضي الله عنه كان يغلب عليه الاخذ بالاحوط ابن عباس
كان على خلافه تماما. ولذلك لما تقارن بين فتاوى هذا وفتاوى هذا تجد فتاوى ابن عمر فيها نوع تشديد - [01:47:53](#)
وفتاوى عباس فيها نوع تيسير وتخفيف. هذا كله له اثر يعني يسميه بعض الباحثين المؤثرات الخفية على الخطاب الفقهي والترجيح
الفقهي. يعني البيئة لها دور. اعطيكم مثال يا اخوان. حتى اصور لكم صورة - [01:48:13](#)

المؤثرات ولكنه مثال على التشديد ليس مثالا على التيسير كنت استغرب ان الامام الشوكاني رحمه الله وهو امام محدث يميل الى
طريقة اهل الحديث آآ فك قيد والتمذهب وللأسف ان جماعة من المتبذهيين اذا ذكرت له الشوكاني ثلاث مرات يكاد ان يخشى عليه.
لا يحبون الشوكاني. لان الشوكاني - [01:48:35](#)

رحمه الله من ائمة التحقيق المنادين بتعظيم النصوص والعمل بمقتضى الدلة واتخاذ المذاهب وسيلة لا غاية شوكاني رحمه الله يقول
باي جمع بين الصلاتين هل يقول بالجمع تقديمًا وتأخيرًا في الحضر - [01:49:02](#)
يقول به لا مع ان عموم المحدثين يقولون ما خلاف في التفاصيل بينهم. الشوكاني يقول بالجمع السوري ليس بالجمل الحقيقي. ايش

الجمع السوري؟ تأخير الاولى باخر وقتها وتقديم الثانية الى اول وقتها - [01:49:19](#)

قلت الشوكاني امام حديث يقول بهذا القول غريب فقرأت فالحمد لله وقفت على رسالته آآ تشنيف السمع بإبطال ادلة الجمع والحمد

لله طبعت قريبا وحققها اخ من اخوانا بشرف شيخنا. شيخ مشهور الله يحفظه. وطبعت اكثر من طبعا - [01:49:41](#)

وقرأت كلامه في السيل الجرار فوجدت الشوكاني يشتكي من جمع اه الزيدية في بلاده بين الصلاتين ليش كانوا يجمعون؟ لاجل سبب

لاي سبب حتى انا لما سافرت اليمن وجدت بعض المساجد فيها تجمع لاجل تخزين القات. قعدة - [01:50:11](#)

مشان ما يقطع على نفسه تخزين القاط ايش يفعل؟ يجمع بين الصلاتين. فلما رأى الشوكاني تساهلا اذا ماذا كانت ردة فعله؟ التشديد

وضحت هذا ولا بد له اثر في ترجيع العمل. يا اخوانا الظرف السياسي - [01:50:42](#)

فالعالم تجده يضطر ان يسكت. احيانا يضطر ان يكون ان يلطف قولا لحالة سياسية معينة. احيانا البيئة والله يعيش في بلد كله شافعي وهو حنفي تجده لا يستطيع ان يعلن ما يترجى عنده او مذهبه. فالبينة لها دور. هذه المؤثرات او الجذور النفسية او المؤثرات

- [01:51:05](#)

لها دور. فبعض الفقهاء في نفسه خلاص دايمًا ينزع يميل ايش للايسر للايسر. فبدأ مقتنعا بالتيشير ثم انتقل الى التسهيل ثم ذهب الى

التسيب تيسير تسهيل وين راح؟ تسهيب لانه غلبت على نفسيته ذلك. طيب. خليني اذكر - [01:51:29](#)

لكم سريعا اصول منهج التيسير المعاصر. اذكرها ذكرًا ولعلنا نمر عليها ان شاء الله في المحاضرة غدا. فنجمع بين تنمة المعلم الثاني

والمعلم الثالث وهو منهج التيسير وشيخ الاسلام ابن تيمية. ويتضمن ذلك التطبيقات - [01:51:56](#)

التي كنا قد جعلناها معلما واحدا. ما هي اصول منهج التيسير المنفلة؟ او المبالغ فيه سبعة اصول النظر الى المقاصد دون النصوص

التوسع في فهم خاصية اليسر في الاسلام النظر الى المقاصد دون النصوص - [01:52:16](#)

التوسع في فهم خاصية اليسر في الاسلام تتبع الرخص ترك المحكم واتباع المتشابه تعميم اعمال قاعدتي عموم البلوى في

التخفيف تعميم اعمال قاعدة عموم البلوى في التخفيف الاخذ بمبدأ التلقيق بين المذاهب والاقوال - [01:52:58](#)

الاخذ بمبدأ التلقيق بين المذاهب والاقوال سابعا جعل الخلاف دليلا بين قوسين الاحتجاج بالخلاف ما في احد يقول الخلاف حجة

ودليل. لكن التعامل واقع التعامل مع الخلاف يضعف الدلة وهيبتها. فيجي يقول لك تقول له يا اخي حرام. يقول لك المسألة فيها

خلاف. تقول له النبي صلى الله عليه وسلم نهى. فيقول لك يا اخي - [01:53:52](#)

المسألة فيها خلاف. فماذا فعل الخلاف؟ اضعف اضعف هيبة الدليل في قلب المسلمين. سيأتي ان شاء الله تعالى بيان ذلك فان شاء

الله تعالى غدا اه نتم باذن الله تعالى هذه الاصول وهي اصول منهج التيسير المنفلة وغير المنضبط - [01:54:26](#)

لا سيما المعاصر وهذه الاصول ذكرها صاحب كتاب منهج التيسير المعاصر. وان شاء الله سنشرحها ونبين حقيقتها مع زيادة وتفصيل

وتم نذكر ان شاء الله المعلم الثالث الذي ضمنا اليه المعلم الرابع الذي ضمنا - [01:54:46](#)

هذه المعلمة الثالث وهو التيسير وشيخ الاسلام ابن تيمية وجعلنا التطبيقات كلها دارجة من لا للتيسيرات شيخ الاسلام ابن تيمية

رحمه الله. غدا اللقاء الاخير الله يعيننا على انجاز المادة. واذا ما انجزنا - [01:55:06](#)

في الوقت انا واياكم من الفجر ان شاء الله. مستعدين؟ ان شاء الله ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى - [01:55:26](#)